المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز البحوث التربوية والنفسية

٤٠٠٠٣١٦

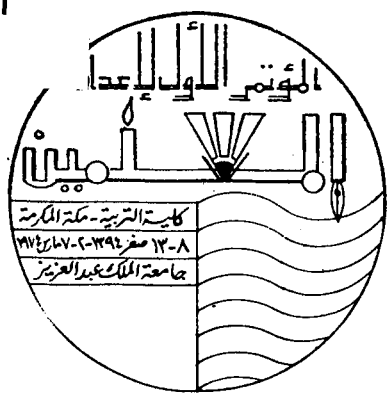

المؤتمر الأول لإعداد المعلمين

في

المملكة العربية السعودية

٨ ـ ١٣ صفر ١٣٩٤ هـ

٤ ـ ٧ مارس ١٩٧٤ م

هيئة التحرير

الدكتور عبد العزيز الجلال — الدكتور محمد اسماعيل ظافر

الدكتور احمد ابراهيم شكرى — الدكتور عبد الله محمد الزيد

السيد صالح عبد الخالق قلمبان

المصادر الحالية للحصول على معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية

ومدى كفايتها في هذا المجال

بحث مقدم للمؤتمر الاول لاعداد المعلمين في المملكة

المنعقد في كلية التربية بمكة في ٨ صفر ١٣٩٤ هـ

مقدم من

سعد ابراهيم أبو معطي

المدير العام للتعليم الابتدائي والمتوسط بوزارة المعارف

محتويات البحث

	صفحة
مقدمة	١
دور المعلم فى الخبرة التربوية وتأثيره فيها قوة وضعفا	٢
تعدد مصادر اعداد المعلم ، ومدى أثره فى الخبرة التربوية	٣
كليات التربية كمصادر مفضلة لاعـــداد المعلمين	٥
كليات التربية وواقعها الحـــالى وتحديات المستقبل	٦
امكانية تغطية الاحتياج للعشر السنوات القادمة	١٠
بيان احصائى	١٢

مقدمة

ليس بدعا أن يهتم العاملون فى مجالات التربية بالمعلم ، وأن يستحوذ أمره على الجزء الاكبر من تفكيرهم ، اذ يبدو أنه كان ـ وما يزال ـ حجر الزاوية فى أى تخطيط منطقى لآى برنامج تربوى يهدف من ورائه الى تحقيق نتائج أفضل، وسيظل دوره رائدا وقياديا فى هذا المجال ٠

وتهتم الأمم بالمعلم ، وبطريقة اعداده ، ومستوى تأهيله لأنها تهتم بناشئتها ، وبوسيلة تربيتهم ، وطريقة اعدادهم واتاحة الفرصة لهم ـ من خلال الخبرة التربوية ـ أن يكتشفوا طاقاتهم وقدراتهم ويعملوا على تطويرها ٠

ويحاول هذا البحث ـ فى نطاق المشاركة فى المؤتمر الاول لاعداد المعلمين فى المملكة ـ أن يضع بين يدى القارىء المعلومات التى تبدو ضرورية فى هذا المجال ، ويعتمد فى هذه المعلومات على الاحصائيات المتوفرة للبحث التى تنشرها وزارة المعارف عن قطاعات التعليم المختلفة ، والى ما هو موجود لدى هذه القطاعات من معلومات قد يراها الباحث ذات علاقة وثيقة بهذا البحث ولتحديد المشكلة التى يعالجها هذا البحث فانه يقتصر أساسا على معلمى المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وبصفة خاصة على المصادر الحالية للحصول على أولئك المدرسين ، ومدى كفاية تلك المصادر فى تقديم ما تحتاجه هذه المراحل من المدرسين فى المدى القريب والبعيد ، ولاعتقاد الباحث بأنه يجب أن تكون كليات التربية ـ بغض النظر عن المسمى أو التبعية ـ هى المصدر الاساسى لاعداد المعلم ، فان التركيز عليها يبدو أمرا تفرضه طبيعة الامور ٠

ولا يعالج البحث أساسا قضايا فلسفية تتعلق بالتربية والمربين ، كما أنه لن يكون ـ على أية حال ـ تقييما لأى من المؤسسات التعليمية التى لها علاقة بمجال هذا البحث ، ولن يحاول كذلك أن يقيم نوعية المدرسين الذين يتخرجون من تلك المؤسسات ايمانا بما لها من مستوى علمى وتخصصى فى هذا المجال من ناحية ، وشعورا من ناحية أخرى بأن النقص الواضح ـ عدديا ـ فى المدرسين يفرض نفسه فى الدرجة الاولى ٠

وسيحاول هذا البحث ـ من خلال عرض صورة احصائية للوضع الراهن وتوقعات المستقبل ـ أن يسلط الضوء على حجم المشكلة وأبعادها المختلفة ، على أمل أن تتضافر الجهود على كافة المستويات للعمل على ايجاد حل يكون جذريا وسريعا ٠

دور المعلم فى الخبرة التربوية ، ومدى تأثيره فيها :

لا تكاد تختلف وجهات النظر بين المربين فى الدور الكبير الذى يلعبه المدرس فى الخبرة التربوية ، ومدى تأثيره فيها قوة وضعفا ، لكن ذلك يكاد يكون مقصورا على الناحية النظرية فقط ، اذ يبدو التطبيق العملى مغايرا كثيرا للنظرة الفلسفية ، ويظهر ذلك بوضوح فى البلدان النامية ، ولا سيما تلك التى بدأ فيها التعليم حديثا ٠

ويبدو ان عوامل كثيرة تجعل امكانيات مواكبة التطبيق العملى للنظرة الفلسفية

محدودة كثيرا ، فتدفق أفواج المتعلمين على المدارس بنسب متزايدة كل عام تجعل امكانية توفير نوعية أفضل من المدرسين ضئيلة جدا حتى ولو توفرت جميع الامكانيات المادية ، والشعور بالحاجة الملحة الى اتاحة الفرصة للجميع فى التعليم يصبح مسئولية وطنية تفرض نفسها فى الدرجة الاولى ، ويصبح معها التفكير فى السير بخطى أكثر اتزانا فى اعداد المعلم ضربا من التنصل من تلك المسئولية .

ومثل هذا الوضع ، يفرض نفسه سواء أردنا أم لم نرد ، اذ ليس ثمة منطق معقول يستطيع أن يقنع الافواج المتدفقة على المدارس أن تنتظر ريثما تجد نوعية معينة من المدرسين ، والتشبيه هنا بالبطون الجائعة ، يجعل الصورة تبدو أكثر وضوحا ، اذ ليس فى مقدور الجائع أن ينتظر ريثما يجد نوعا خاصا من الطعام ليأكله ، لكنه يريد أن يسكت جوعه بأى طعام ، ويفرض هذا الوضع نفسه ـ فترة تختلف من بلد لآخر ـ كحقيقة واقعة .

وتنعكس نتائج ذلك كله على نوعيه التعليم ، وعلى (مهنة) التعليم ، وقد يصبح من العسير جدا ازالة تلك الآثار أو حتى مجرد التخفيف من وطأتها ، الا اذا صاحب هذا الطور وعى كامل من المشرفين ، وادراك واضح بأنه طور مرحلى يجب ألا يتجاوز الوقت الذى تفرضه طبيعة النمو ، ويتطلب الوعى والادراك لطبيعة هذه المرحلة التخطيط الواعى لبرامج مختلفة للتطوير ، تجعل الانتقال من تلك المرحلة مأمونا وميسرا ، ويجعل من النوعية فى المعلم وفى (مهنة) التدريس هدفا أساسيا .

والدعوة الى الاهتمام بنوعية المدرس تنبثق من حقيقة بسيطة واضحة ، ذلك أن الخبرة التربوية هى فى الحقيقة من صنع المدرس ، رغم أنه أحد عناصرها ، لكن وضعه القيادى فيها يجعله قادرا على أن يسيرها فى الاتجاه الذى يريد ، وأن يلونها بمقدار ما يملكه من مفاهيم وقيم ، ومن هنا تأتى خطورة الدور الذى يلعبه فيها سلبا أو ايجابا ومن هنا أيضا تبدو أهمية التأكيد على نوعيته .

واختيار النوعية فى المعلمين من خلال عمليات التوظيف تبدو أمرا بعيد المنال فى ظلال نظم التعيين المطبقة حاليا ، لكنها تبدو ميسرة جدا من خلال عمليات القبول فى المعاهد والكليات ، كما تبدو ميسرة أيضا من خلال انتقاء البرامج فى أماكن الاعداد ، ويفرض هذا عبئا جديدا على كليات التربية ، لكن هذا العبء احدى مسئولياتها تجاه تربية الاجيال .

تعدد مصادر اعداد المعلم ومدى أثر ذلك فى الخبرة التربوية :

يغطى احتياج المرحلة ما فوق الابتدائية من المدرسين بمتخرجين من كليات مختلفة داخل البلاد وخارجها ، فمن الداخل تستقبل هذه المراحل المتخرجين من الجامعات والكليات التالية : ـ

١ ـ جامعة الرياض بكلياتها المختلفة ، ما عدا بعض الكليات .
٢ ـ جامعة الملك عبد العزيز : كلية التربية ، وكلية الشريعة الاسلامية بمكة المكرمة
٣ ـ كليتا الشريعة واللغة العربية التابعتان للادارة العامة للكليات والمعاهد العلمية بالرياض .
٤ ـ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة : كلية الشريعة وكلية أصول الدين .

ومن خارج البلاد ، تستقبل البلاد سنويا أفواجا عديدة من الاخوة المتعاقدين من

مختلف التخصصات ، ولا سيما فى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية ، وذلك لسد النقص الذى لا تستطيع أن تغطيه المصادر الموجودة فى المملكة ٠

وتغطى كلية الشريعة بالرياض حاليا ما يقارب الـ ٧٥٪ من احتياج هذه الوزارة السنوى من مدرسى التربية الاسلامية ، كما تغطى كلية اللغة العربية بالرياض أيضا ما يقارب الـ ٤٠٪ من احتياج هذه الوزارة السنوى من مدرسى اللغة العربية ، وتشارك كلية الشريعة بمكة المكرمة بتغطية ما يقارب الـ ١٠٪ من مدرسى المواد الاجتماعية ، وتشارك كليتا التربية فى كل من مكة والرياض بسد احتياج حوالى ٧٠٪ من الاحتياج السنوى من مدرسى المواد الاجتماعية ٠

أما فى المواد : الرياضيات والعلوم ، واللغة الانجليزية ، فان جميع الكليات داخل المملكة لا تكاد تغطى الا ١١٪ فى الرياضيات و ١٢٪ فى العلوم و ٦٪ فى اللغة الانجليزية من مجموع الاحتياج السنوى من مدرسى هذه المواد ٠

ورغم ضآلة هذه النسب ، فانها لم تتحقق الا فى العام الدراسى الحالى ٩٣/ ١٣٩٤ هـ ٠ أما قبل ذلك ، فان النسب كانت منخفضة جدا لدرجة أنها لا تكاد تذكر ٠

والنتيجة الحتمية هنا أن يستعاض عن هذا النقص بمتعاقدين من الاقطار العربية المجاورة ، ويبدو أن كثيرا من تلك البلدان ، أو كلها ، تشكو نقصا كبيرا فى الرياضيات والعلوم واللغات ، مما يجعل الامل فى الحصول على نوعية أفضل من المدرسين فى تلك التخصصات أمرا عسير المنال ، وهنا يبدو أنه لا مفر من تقديم تنازلات فى النوعية للحصول على الاعداد المطلوبة ٠

وتعكس الصورة الموجودة حاليا فى مدارسنا ـ بالنسبة للمدرسين ، وتبعا لمخادر اعدادهم المختلفة ـ خليطا من مختلف الثقافات والاجناس لا يبدو بينها تجانس واضح ، ويخيل الى أنها ـ تبعا لذلك الاختلاف فى الثقافة والاعداد ـ لن تستطيع أن تسير فى خط موحد ، أو متقارب على الاقل ، فى طرائق تنفيذ البرنامج ووسائل التربية ٠

ومن هذا المنطلق فان الخشية من الآثار السلبية لهذا الوضع على نوعية التعليم أمر يستند على معطيات ملموسة ، ولا تستطيع أن تتجاهله فكرة الاستفادة من المصادر المختلفة تنويعا للخبرات ، اذ يبدو أنه ـ لتحقق هذه الفكرة هدفها ـ يلزم أن تكون المصادر المستعان بها على درجة من النوعية ، يفترض أن تفوق المستوى المطلوب أو تضاهيه على الاقل ، كما يلزم ـ ليكون التنويع مفيدا ـ أن تكون نسبته معقولة ، وأن تكون المؤسسات التعليمية فى البلد قادرة على تقييم تلك الثقافات وبلورتها ، وامتصاص المفيد مما فيها ٠

لكن الوضع الراهن يبدو ضرورة أكثر مما هو تخطيط مرسوم ، وتبدو الاعداد كثيرة لدرجة تجعل التنويع فى حد ذاته مشكلة تربوية ٠

واذا ، فان توحيد مصادر اعداد المعلمين ، أو تجانس برامجها على الاقل مع الحفاظ على نفس المستوى يبدو ضرورة تربوية ملحة ، كما أن تقليص عدد المتعاقدين الى النسب المعقولة ـ ان لم يمكن الاستعاضة عنهم ـ يصبح هدفا أساسيا ، وعلى البرامج المختلفة لاعداد المعلمين أن تحققه دون ابطاء ٠

كليات التربية كمصادر مفضلة لاعداد المعلمين :

من النقاش السابق يبدو واضحا أن اختلاف المصادر فى اعداد المعلم له نتائجه السلبية فى الخبرة التربوية ، كما يبدو واضحا أيضا أن الضرورة لعبت دورا كبيرا فى هذا الاختلاف أكثر مما لعبه أى عامل آخر .

وكما تفرضه سياسة الوضوح والمجابهة ، فان مرور الزمن ، أو تناسى المشكلة يزيدانها تعيقدا ، ويجعلان ازالة آثارها فى المستقبل عبئا ثقيلا ، ويحتم الواقع اتباع مخطط واضح المعالم فى تلافى هذه المشكلة، والتخفيف من حدة الاضرار التى أحدثتها ، وكلما كانت الخطوات التى تتبع فى ذلك أكثر دقة ووضوحا ، كانت الفرص فى سرعة الخروج من الازمة أكثر تهيئة وأدعى الى التحقيق .

ويبدو أن المعاهد المتخصصة فى اعداد المعلم ستكون أقدر من غيرها على تحقيق هذا الهدف ، اذ يفترض فى تلك المعاهد قدرا أكبر من التخصص والمستوى العلمى ، كما يفترض فيها كذلك خبرة عالية فى الاعداد المسلكى ، وفى انتقاء البرامج والدارسين ، ويتوقع أن تساعد تلك العوامل مجتمعة على تهيئة الفرص لتقديم مضامين أكثر وضوحا فى محتوى الخبرة التربوية وفى وسائل تقديمها وطرق تنفيذها .

وليست المادة العلمية وحدها كافية كمعيار دقيق لكفاءة المعلم فى تقديم الخبرة التعليمية ، وان كانت بكل تأكيد دليلا على كفاءته العلمية ، كما ان الاعداد المسلكى منفردا يفقد محتواه التربوى ويصبح فى حد ذاته مادة علمية ، ومثل ذلك ينطبق على الاستعداد الشخصى والولاء (للمهنة) اذا لم تصاحبهما كفاءة علمية واعداد مسلكى ، ويبدو أن تحقيق هذه المقومات الثلاث فى اعداد المدرس شرط أساسى لمشاركته فى الخبرة التربوية وتقديمه اياها على نحو أفضل ، كما يبدو كذلك ان أية تقويم أو اعداد للمدرس يتجاهل أيا من هذه المقومات أو يأخذها منفصلة عن بعضها سيظل مجهودا ناقصا .

ولأن هذه المقومات الاساسية فى اعداد المعلم لا ينتظر أن تراعيها الجامعات ـ فيما عدا كليات التربية ـ فانه يصبح أقرب الى المنطق أن يكون ثمة مصادر متخصصة لهذا الاعداد تكون مهمتها الاساسية أن تقدم للمؤسسات التعليمية المختلفة القوى البشرية المؤهلة التى تحتاجها تلك المؤسسات والتى يكون فى استطاعتها أن تقوم الخبرة التعليمية وتشارك فى تعميقها واثرائها على وعى وبصيرة وفى ثقة وايمان .

وأيا ما كانت التسمية لهذه المصادر أو التبعية لها ، فانها ستؤدى فى الواقع الى نفس النتائج اذا روعى فيها جميعا توحيد المحتوى أو تقاربه وتجانسه ، والعناية باعداد الدارسين والتدقيق فى انتقائهم .

كليات التربية : واقعها ، الحالى وتحديات المستقبل :

لعل لغة الارقام هنا تكون أقوى تعبيرا من أى أسلوب يمكن استعماله ، وتوضح الارقام أن عدد المتخرجين من كليات التربية منذ انشائها حتى الآن ما زال محدودا جدا ، وأن توزيعه على التخصصات تبدو أسسه غير واضحة ، وغير مراعى فيها حدة الاحتياج .

ويوضح الجدول التالى الاعداد التى تخرجت من تلك الكليات منذ انشائها حتى نهاية

العام الدراسى ٩٣/٩٢ هـ موزعين على مختلف التخصصات :

عدد المتخرجين من كليات التربية منذ تأسيسها :

أ ـ كلية التربية بمكة المكرمة

العام الدراسي	التخصصات				المجموع
	تربية وعلم نفس	جغرافيا	انجليزى	فيزياء ورياضيات	
١٣٨٦/٨٥هـ	٠٠	٤٣	٠٠	٠٠	٤٣
٨٧/٨٦	٠٠	١٥	٠٠	٠٠	١٥
٨٨/٨٧	٠٠	١٦	٠٥	٠٢	٢٣
٨٩/٨٨	١٠	١٧	٠٧	٠٣	٣٧
٩٠/٨٩	١١	١٩	٠٧	٠٦	٤٣
٩١/٩٠	١٩	١٩	٠٥	٠٩	٥٢
٩٢/٩١	٢٥	٢١	٠٧	١١	٦٤
٩٣/٩٢	٣٦	١٥	٠٨	١٨	٧٧
المجموع	١٠١	١٦٥	٣٩	٤٩	٣٥٤

ب ـ كلية التربية بالرياض

العام الدراسي	التخصصات					المجموع
	تربية وعلم نفس لغه عربيه	تاريخ جغرافيا	جغرافيا تاريخ	انجليزى تاريخ	رياضيات فيزياء	احياء كيمياء
٩١/٩٠	٠٨	٠٠	٠٠	٠٢	٠٣	٠٣	١٦
٩٢/٩١	٠٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٢	٠٧	١٥
٩٣/٩٢	١٥	١٩	١٢	٠٩	٠٣	٠٠	٥٨
المجموع	٢٩	١٩	١٢	١١	٠٨	١٠	٨٩

فبالنسبة لكلية التربية بمكة يبدو قسم(التربية وعلم النفس) ينال الحظ الاوفر من الاهتمام مع أنه تخصص ليست الحاجة اليه ملحة جدا بالنسبة لقطاعات التعليم المختلفة، كما يبدو قسم (الجغرافيا) لا يسير على نسق معين فى اعداد المتخرجين منه ، فهو يهبط من ٤٣ طالبا فى عام ٨٦/٨٥ هـ الى ١٥ طالبا فى العام الذى يليه ، ويبلغ أعلى ارتفاع له بعد ذلك ٢١ طالبا فى العام الدراسى ١٣٩٢/٩١ هـ ، وتبدو بقية التخصصات ضئيلة جدا الى حد ملفت للنظر .

أما كلية التربية بالرياض ، فتبدو أعداد المتخرجين منها اجمالا أقل من القليل ، مع نفس ظاهرة التركيز على قسم (التربية وعلم النفس) وان كان قد أضيف اليه تخصص ثانوى آخر هو اللغة العربية ، وقد كانت المحاولة فى اغراء متخرجى هـــذا القسم أن يعملوا كمدرسين للغة العربية غير ناجحة .

وثمة نقطة مهمة فى الموضوع ، هى ان هـــذه الاعداد التى تخرجت فى الاعـــوام السابقة ، رغم قلتها الواضحة ، لم يعمل كثير منهم فى قطاع التعليم (وزارة المعارف) اذ يبدو أن حاجة الكليات نفسها الى معيدين، ورغبة البعض منهم أن يعمل خارج وزارة المعارف حالت دون استفادة التعليم من بعض التخصصات التى هو فى أشد الحاجة اليها ، ولا سيما فى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية .

واذا انتقلنا من اعداد المتخرجين الى اعداد المسجلين حاليا فى تلك الكليات نجد أن الصورة مختلفـــة بعض الشىء ، وان مرارة التشـــاؤم من الوضع السابق يكاد يمحوها الامل فى أن الوضع الراهن ينبىء بتباشـــير عهد جديد لهذه الكليات .

ويوضح الجدول التالى الاعداد المسجلة فى تلك الكليات فى العام الدراسى ٩٣/٩٤هـ موزعين على مختلف التخصصات :

المسجلون فى كليات التربية فى العـــام الدراسى ٩٣/٩٤ هـ

أ ـ كلية التربية بمكـــه :

التخصصات	السنوات الدراسية				المجموع
	الاولى	الثانيـــة	الثالثـــة	الرابعـــة	
تربية وعلم نفس	٢٢	٣٦	٦١	٤٦	١٦٥
جغرافيـــا	٣٨	٣٧	٤١	٤٢	١٥٨
انجليـــزى	٨٤	٤٧	٢٦	١٦	١٧٣
فيزياء، رياضيات	٥٣	٣٠	٣١	٣٥	١٤٩
كيمياء، احيـــاء	٥٧	٣٢	٠٠	٠٠	٠٨٩
المجمـــوع	٢٥٤	١٨٢	١٥٩	١٣٩	٧٣٤

ب ـ كلية التربية بالرياض :

التخصصات	السنوات الدراسية				المجموع	
	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة		
دراسات اسلامية	٢٧٣	١٥	٠٠	٠٠	٦٧٥	١٥
لغة عربية وآدابها		١٨	٠٠	٠٠		١٨
= انجليزية		٣٨	٤٠	١٠		٨٨
علم نفس/ دراسات اجتماعية		١٦	٠٠	٠٠		١٦
تربية وعلم نفس/ لغة عربية		٠٠	٤٢	٣٠		٧٢
جغرافيا / تاريخ		٤٣	١٩	٣١		٩٣
تاريخ / جغرافيا		٤٤	٣٣	٢٣		١٠٠
رياضيات / فيزياء	١٧٥	٠٩	١١	١٢	٢٧٦	٣٢
رياضيات		١٥	٠٠	٠٠		١٥
احياء/كيمياء		١١	١٧	٢١		٤٩
كيمياء/فيزياء		٠٥	٠٠	٠٠		٠٥
المجموع	٤٤٨	٢١٤	١٦٢	١٢٧		٩٥١

ومع ان اعداد المسجلين اجمالا قد قفزت كثيرا ، الا أن النظرة الفاحصة تبين أن توزيعها على مختلف التخصصات ما زال يحتاج الى اعادة نظر ، اذ ما زالت التخصصات : التربية وعلم النفس ـ والتاريخ والجغرافيا تحتل مكان الصدارة ، مع ان الاحتياج للتخصص الاول محدود جدا بالنسبة لقطاعات التعليم المختلفة ، وان التخصص الثانى يمكن توفير جزء كبير منه من مصادر أخرى كالمعاهد والكليات ، وجامعة الرياض .

ولا تزال مجموعة التخصصات النادرة : الرياضيات ـ والعلوم ـ واللغة الانجليزية فى مركز لا يشجع كثيرا ، وهى التخصصات التى يفترض أن تكون لها الاولوية المطلقة فى تلك الكليات ، لأن الامل فى الحصول على تلك التخصصات من مصادر أخرى ، وبنوعية مناسبة ، تبدو امكانيته محدودة جدا حتى ولو بالتعاقد من البلدان العربية المجاورة .

ولا تبدو أسباب هذا الوضع واضحة كثيرا ، وعلى العكس فان كل الافتراضات والتوقعات تؤدى الى نتائج مغايرة لما هو حاصل الآن اذا أخذ فى الاعتبار أن الهدف من انشاء تلك الكليات هو توفير المدرس ذى النوعية والتخصص المرغوبين .

وكما أشرت سابقا ، فان سياسة الوضوح تستدعى المجابهة ، والمجابهة هنا ، كما اتصورها هى « تحديد الهدف » ان لم يكن محددا ، أو تأكيد تحديده ان لم يكن محددا بوضوح ، ثم وضع أولويات محددة أيضا فى بلوغ ذلك الهدف ، ومن ثم سلوك أقصر الطرق وأجداها لتحقيقه .

وأجده مناسبا هنا ـ تأكيدا لوضع أولويات فى بلوغ الاهداف ـ أن أذكر هنا أن احصائيات العام الدراسى ٩٣/٩٤ هـ تؤكد ان نسبة المدرسين السعوديين فى التخصصات : الرياضيات والعلوم واللغةالانجليزية فى التعليم المتوسط والثانوى ، ومعاهد المعلمين هى كالتالى :

فى الرياضيات : ٧٪ تقريبا ، أو ٥٧ مدرسا فقط من مجموع ٨٤١ مدرسا ٠
فى العلوم : ١١٪ تقريبا ، أو ٨٠ مدرسا فقط من مجموع ٧٣٧ مدرسا ٠
فى اللغة الانجليزية : ٣٪ تقريبا ، أو ٣٢ مدرسا فقط من مجموع ١٠٣٨ مدرسا ٠

وتضع ضخامة الارقام فى هذه التخصصات مسئوليات كبيرة على عاتق كليات التربية، وتحديات المستقبل ليست بالسهلة ، وستكون فى نفس الوقت محكا ومعيارا لقدرة هذه الكليات على التخطيط والتفاعل ايجابيا مع احتياجات ومتطلبات المستقبل ٠

وتبدو الفرص مهيئة ـ فى الوقت الراهن ـ أمام هذه الكليات لقبول التحدى ، فالتمويل ميسرة أسبابه برخاء ، ومصادر الحصول على الاعداد المطلوبة من الدارسين متوفرة حيث يزداد عدد المتخرجين من المرحلة الثانوية عاما بعد عام ٠

ويبقى بعد ذلك ، الرغبة فى قبول التحدى ، والقدرة على استخدام عامل الزمن ، وسلوك أقصر الطرق وأجداها فى تحقيق الهدف ، وهى أمور القرار بشأنها ـ سلبا أو ايجابا ـ فى يد المشرفين على هذه الكليات ٠

امكانية تغطية الاحتياج فى العشر السنوات القادمة :

لبحث امكانية تغطية الاحتياج فى العشر السنوات القادمة أو عدم امكانية ذلك ، فانه لابد أن تؤخذ فى الاعتبار العوامل الآتية :

١ ـ عدد المدرسين المطلوبين فى نهاية الفترة فى كل مادة ٠

٢ ـ عدد المدرسين الوطنيين الموجودين حاليا على رأس العمل فى كل مادة ٠
٣ ـ طاقة المصادر الاخرى ، غير كليات التربية ، على المشاركة فى توفير بعض المدرسين٠

ويشير أحد البحوث المقدمة للمؤتمر الى ان عدد المدرسين فى نهاية الفترة سيكون ٢٨٨٢ فى التربية الاسلامية ، ٢٨٥١ فى اللغة العربية ، ٢٧١١ فى اللغة الانجليزية ، ١٧٩١ فى المواد الاجتماعية ، ٢١٦٥ فى الرياضيات ، ٢٠٥٦ فى العلوم ، كما تشير المعلومات المأخوذة من قطاعى التعليم الثانوى وبرامج اعداد المعلمين الى أن العدد المطلوب فى التربية وعلم النفس سيكون ٣٧٣ مدرسا ٠

كما تشير احصائيات القطاعات المختلفة « فى وزارة المعارف » الى أن الموجود من المدرسين الوطنيين فى العام الدراسى ٩٣/٩٤ هـ فى المرحلة ما فوق الابتدائية يمثل ٧٤٥ فى التربية الاسلامية ، ٣٤٨ فى اللغةالعربية ، ٣٢ فى اللغة الانجليزية ، ٣٠٨ فى المواد الاجتماعية ، ٥٧ فى الرياضيات ، ٨٠فى العلوم و٥٦ فى التربية وعلم النفس ٠

كما يشير النقاش الذى قدم سابقا فى هذا البحث الى امكانية توفير ٨٥٪ من الاحتياج السنوى من مدرسى التربية الاسلامية من كليات الشريعة فى كل من الرياض ومكة والمدينة ، و ٥٠٪ من الاحتياج السنوى من مدرسى اللغة العربية من كليتى اللغة العربية بالرياض والشريعة بمكة ، كما ان ثمة امكانية للحصول على ٥٠٪ من الاحتياج السنوى فى المواد الاجتماعية من قسم الدراسات الاجتماعية فى المعاهد والكليات وكلية الشريعة بمكة ، ويمكن توفير ٥٪ فى العلوم ، و ٣٪ فى الرياضيات ، و ١٪ فى اللغة الانجليزية من الاحتياج السنوى من جامعة الرياض وكلية البترول ٠

وعلى ذلك فان الصورة ستبدو كما فى البيان التالى :

	تربية اسلامية	عربي	انجليزى	اجتماعيات	رياضيات	علوم	تربية وعلم نفس
المدرسون المطلوبون	٢٨٨٢	٢٨٥١	٢٧١١	١٧٩١	٢١٦٥	٢٠٥٦	٣٧٣
= الوطنيون الموجودون	٧٤٥	٣٤٨	٣٢	٣٠٨	٥٧	٨٠	٥٦
= المطلوب توفيرهم	٢١٣٧	٢٥٠٣	٢٦٧٩	١٤٨٣	٢١٠٨	١٩٧٦	٣١٧
المعدل السنوى	٢١٤	٢٥٠	٢٦٨	١٤٨	٢١١	١٩٨	٣٢
من مصادر مختلفة	١٨٢	١٢٥	٣	٧٤	٦	١٠	—
من كليات التربية	٣٢	١٢٥	٢٦٥	٧٤	٢٠٥	١٨٨	٣٢

والارقام فى اللغة الانجليزية ، والرياضيات والعلوم ، المطلوب توفيرها سنويا من كليات التربية تشكل تحديا كبيرا لتلك الكليات .

والامر الواضح هنا أنه لابد من البحث عن حلول متكاملة تعالج المشكلة جذريا ، ويبدأ فى التخطيط لها من الآن ، ويمكن اختيار الحل الافضل من مجموعة البديلات الممكنة بالتشاور والتنسيق بين الجهات المعنية ، مع الاخذ فى الاعتبار ان ذلك مسئولية مشتركة لا يختص بها طرف وحده .

المدارس والفصول ، والمدرسين في مراحل التعليم ما فوق الابتدائي في الاعوام ٨٩/٩٠هـ - ٩٣/٩٤هـ

التعليم	العام الدراسي	عدد المدارس	مجموع الفصول	مجموع المدرسين			علوم دينية		لغة فرنسية		لغة انجليزية		اجتماعيات		رياضيات		علوم		مواد مسلكية	
				سعودي	غير سعودي	المجموع	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي	سعودي	غير سعودي
١ - المتوسطة	٩٠/٨٩	٢١٧	١٣٥٦	٧٧٥	١٨٧٠	٢٦٤٥	٣٧٥	١٠٣	١٦٤	٢٨٥	١٠	٤٦٦	١٠٨	١٦٩	٨	٣٧٤	١٠	٢٤٠		
	٩١/٩٠	٢٤٣	١٥٣١	٩١٠	١٩١٦	٢٥٢٦	٣٨٧	٩١	١٩١	٢٣١	١٦	٤١٧	١٢٤	١٤٩	١٢	٢٦٣	١٢	٢٥٦		
	٩٢/٩١	٢٨٢	١٧٤٩	١١٤١	١٨٤٤	٢٩٩٥	٤٦١	١٠٣	٢٥٦	٢٦٤	٢٠	٥٠٢	١٧٥	١٧٩	١٩	٣٦٩	٣٩	٢٥٤		
	٩٣/٩٢	٣١٨	٢٠٥٧	١٣٠١	٢٤٦٩	٣٧٧٠	٥٢٥	١٩٢	٢٥٥	٣٥٠	٢٢	٦١٥	٢٠٧	٢١١	٢٨	٤٧٣	٤٣	٣١٧		
	٩٤/٩٣	٣٤٣	٢٥٥٩	١٥٨٢	٢٧٨٩	٤٣٧١	٦٥٢	١٩٢	٣٠٠	٣٧٦	٣١	٧٦٧	٢٧٣	٢١١	٤٤	٥٦٥	٦١	٣٧٧		
٢ - الثانوية	٩٠/٨٩	٣٧	٣١٦	٦٦	٤١١	٤٧٧	٣٠	٢١	١٣	٦٥	٢	٨٤	٨	٤٤	٤	٥٢	١	٧٥		
	٩١/٩٠	٤٤	٣٨٦	١١٩	٤٩١	٦١٠	٣٧	٣٣	٣٠	٩٦	٣	١١٦	٢٥	٦٠	٦	٦٢	٦	١٠٢		
	٩٢/٩١	٥١	٤٥٧	١٤٦	٦٥٥	٨٠١	٤٣	٣٩	٣٧	١٢٨	٢	١٣٦	٣٢	٨٣	٧	٩٨	٨	١٣٧		
	٩٣/٩٢	٥٤	٥١٤	١٣٨	٧٨٩	٩٢٧	٤٦	٤٣	٣٢	١٥٤	٢	١٦٢	٢٨	١٠١	٧	١٢٢	٨	١٦٥		
	٩٤/٩٣	٦١	٦٠٤	١٩١	٩٦٦	١١٥٧	٦٢	٤٦	٤٣	١٧٨	١	٢٠٩	٣١	٩٥	١٠	١٥٠	١٥	٢١٢	١١	
٣ - معاهد المعلمين ومراكز الدراسات	٩٠/٨٩	١١	١٣٤	٣٥	٢٥٥	٢٩٠	١٧	١١	٤	٣٣	—	١٥	٢	٢٩	—	٢٤	—	٢٤	٩	
	٩١/٩٠	١٥	٢٠٠	٦٧	٢٨٥	٣٥٢	٢٦	١٣	١٠	٤٢	—	٢٠	٦	٣٧	—	٢٥	٢	٣١	١٦	
	٩٢/٩١	١٦	٢٤٧	٦٩	٤٤١	٥١٠	١٩	٢٩	١٠	٥٣	—	٢٥	٥	٥٦	—	٤٧	٢	٤٣	٢٧	
	٩٣/٩٢	١٦	٢٦٨	٧٠	٤٧٧	٥٤٧	٢٣	٣٨	٤	٨٠	—	٣٠	٣	٦٩	—	٥١	٣	٦٨	٣٣	
	٩٤/٩٣	١٧	٢٨٠	٩٧	٤٧٥	٥٧٢	٣١	٤٧	٥	٨١	—	٣٠	٤	٥٣	٣	٦٩	٤	٦٨	٤٥	

المصدر : "الفكرة الاحصائية" وزارة المعارف، للأعوام ٨٩/٩٠هـ - ٩٢/٩٣هـ، واحصائيات الاقسام المختلفة للعام ٩٣/٩٤هـ.